{الفصــل الثالث}

تتمـة سـفر دانيـــال

1) تسبحة الثلاثة فتية القديسين.
2) تأملات في تسبحة الثلاثة فتية القديسين.
3) نص الإنجيل للثلاثة فتية القديسين.
4) تسبحة الثلاثة فتية من الأبصلمودية.

تتمــة سـفر دانيـــال

1) تسبحة الثلاثة فتية القديسين :-

وتبدأ بصلاة عزريا للرب طالباً رحمة على شعبه . ثم يرد بعد ذلك ارتفاع اللهيب فوق الآتون تسعا وأربعين ذراعاً حتى أحرق كل الكلدانيين المحيطين به . وأما حننيا و عزريا و ميشائيل فلم تمسهم النار لأن ملاك الرب نزل وطرد اللهيب عنهم وجعله ريحاً ذي ندى تهب عليهم . **" حينئذ سبح الثلاثة بفم واحد ومجدوا وباركوا الله فى الآتون " (3 : 59)**. وفى تسبحتهم طلبوا إلى كل الخلائق أن تشترك معهم وتبارك الرب وقالوا **" سبحوا وارفعوه إلى الدهر لأنه أنقذنا من الجحيم وخلصنا من يد الموت ونجانا من وسط آتون اللهيب المضطرم ومن وسط النار . اعترفوا للرب فإنه صالح لأن إلى الأبد رحمته " (3 : 88 ، 89)**.

ومن العجيب أن تشترك فى التسبيح كل الخلائق وأعمال الرب من الملائكة والسماوات والمياه والجنود والشمس والقمر والنجوم والأمطار والرياح والنار والحر والبرد والجليد والصقيع والنور والظلمة و البروق والسحب وا لأرض والجبال والتلال والنباتات والينابيع والبحار والأنهار والحيتان وما تتحرك فى المياه والطيور والوحوش والبهائم وبنى البشر والكهنة والعبيد وأرواح الصديقين والقديسين ومتواضعي القلوب .....الخ .

2) تأملا ت فى تسـبحة الثلاثة فتيـة القديسين :

أسـماء أصدقـاء دانيال الثلاثة :

1 - شـدرخ :- إسم بإبلي أعطى لحننيا أحد الأربعة فتية اليهود الذين أُسِروا من أورشليم وأخذوا إلى بابل للخدمة الملكية **(دا 1 : 7)**. ويرجح أن إسم شـدرخ معناه " الأمر من أكو " (إله القمر) .

حننيـا :- إسم عبري بمعنى " يهوة تحنن " .

2 - مـيشـك :- ربما كان إسم بإبلي معناه " من هو مثل الإله أكو " وقد أعطى هذا الإسم لميشائيل رفيق دانيال فى بابل **(دا 1 : 7)**.

ميشائيل :- إسم عبري بمعنى " من كالله " أو " من هو مثل الإله ".

3 - عبدنغو :- إسم بإبلي وربما كان مقصده " عبد الإله نبو " وهو الإسم الذى أطلقه رئيس الخصيان فى بابل على عزريا **(دا 1 : 7)**

عزريـا :- إسم عبري معناه " عـون ".

الإصحـــاح الثـالـث

(دا 3 : 24 - 90)

(دا 3 : 24 ، 25) :

" فكانوا يمشون في وسط اللهيب مسبحين الله مباركين الرب . ووقف عزريا يصلى هكذا وفتح فاه فى وسط النار وقال " .

عزريا = إسم عبري معناه " عون "

فبعد أن رفض الثلاثة فتية السجود للتمثال الذهب الذى لنبوخذ نصر ألقاهم فى آتون النار راجع **(دا 3 : 1-23)** ونرى هنا عندما يكون الإنسان فى شدة وتجربة، أحسن شئ هو أن يقف فى وسط التجربة أو الشدة ويرفع يده إلى الله لأنه بيده وحده الخلاص.

(دا 3 : 26 ، 27) :

" مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا وحميد وأسمك ممجد إلى الدهور . لأنك عادل فى جميع ما صنعت وأعمالك كلها صدق وطرقك استقامة وجميع أحكامك حق" .

وكان عزريا يبارك الرب لأنه عادل و لكن الناس الذين يقعون فى الضيقة خاصة بسبب شهادتهم إلى الرب أو حبهم له يقول بعضهم يارب أنا شهدت لك ولماذا لم تنقذني؟ أنا فعلت هذا من أجلك وأنت تركتني .. لكن هنا فى أسلوب رقيق يقول عزريا " يارب أنت عادل وجميع أحكامك حق " .

(دا 3 : 28 ، 29) :

" وقد أجريت أحكام حق فى جميع ما جلبت علينا وعلى مدينة آبائنا المقدسة أورشليم لأنك بالحق والحكم جلبت جميع ذلك لأجل خطايانا . إذ خطئنا وأثمنا مرتدين عنك وأجرمنا فى كل شئ " .

الإنسان المتضع هو الذى يأتي باللوم على نفسه وليس على أى شخص آخر، فقال عزريا نحن بعدل حُكِمَ عل ينا لأننا أخطأنا إليك وأجرمنا فى حقك وأنت الذى حذرتنا فى سفر يشوع على لسان نبيك يشوع **" ودعا يشوع جميع إسرائيل وشيوخه ورؤساءه وقضاته وعرفاءه وقال لهم . أنا قد شخت . تقدمت فى الأيام . وأنتم قد رأيتم كل ما عمل الرب إلهكم بجميع أولئك الشعوب من أجلكم . لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم. انظروا قد قسمت لكم بالقرعة هؤلاء الشعوب الباقين مِلكاً حسب أسباطكم من الأردن وجميع الشعوب التى قرضتها والبحر العظيم نحو غروب الشمس والرب إلهكم هو ينفيهم من أمامكم ويطردهم من قدامكم فتملكون أرضهم كما كلمكم الرب إلهكم. فتشددوا جداً لتحفظوا وتعملوا كل المكتوب فى سفر شريعة موسى حتى لا تحيدوا عنها يميناً أو شمالاً . حتى لا تدخلوا إلى هؤلاء الشعوب أولئك الباقين معكم ولا تذكروا إسم آلهتهم ولا تحلفوا بها ولا تعبدوها ولا تسجدوا لها. ولكن ألصقوا بالرب إلهكم كما فعلتم إلى هذا اليوم . قد طرد الرب من أمامكم شعوباً عظيمة وقوية. وأما أنتم فلم يقف أحد أمامكم إلى هذا اليوم. رجل واحد منكم يطرد ألفاً لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم كما كلمكم . فإحتفظوا جداً لأنفسكم أن**

تحبوا الرب إلهكم . ولكن إذا رجعتم ولصقتم ببقية هؤلاء الشعوب أولئك الباقين معكم وصاهرتموهم ودخلتم إليهم وهم إليكم . فأعلموا يقيناً أن الرب إلهكم لا يعود يطرد أولئك الشعوب من أمامكم فيكونوا لكم فخاً وشركاً وسوطاً على جوانبكم وشوكا فى أعينكم حتى تبيدوا عن تلك الأرض الصالحة التى أعطاكم إياها الرب إلهكم. ها أنا اليوم ذاهب فى طريق الأرض كلها . وتعلمون بكل قلوبكم وكل أنفسكم أنه لم تسقط كلمة واحدة من جميع الكلام الصالح الذى تكلم به الرب عنكم . الكل صار لكم لم تسقط منه كلمة واحدة " (يش 23 : 2 - 14)

(دا 3 : 30 ، 31) :

" ولم نسمع لوصاياك ولم نحفظها ولم نعمل بما أوصيتنا لكي يكون لنا خير . فجميع ما جلبت علينا وجميع ما صنعت بنا إنما صنعته بحكم حق " .

لأن بنى إسرائيل لم يسمعوا كلام الرب ولم يحفظوا وصاياه كما قال لهم يشوع **" وإذا تركتم الرب وعبدتم آلهة غريبة يرجع فيسئ إليكم ويفنيكم بعد أن أحسن إليكم " (يش 24 : 20) .**

(دا 3 : 32 ، 33) :

" فأسلمتنا إلى أيدي أعداء آثمة وكفرة ذوى بغضاء وملك ظالم شر من كل من على الأرض . والآن ليس لنا أن نفتح أفواهنا فقد صرنا خزياً وعاراً لعبيدك والقانتين لك " .

فأسلمتنا يارب إلى السبى وإلى ملك ظالم وشعوب وثنية وأصبحنا خزياً وعاراً وهذا كله من أجل خطايانا لأننا تركناك يارب .

وهذا ما يحدث إلى كل واحد منا إذا تركنا الرب واعتمدنا على أنفسنا فى الحياة فسوف يتملك علينا الشيطان حتى نرجع إلى الرب ونرتمى فى حضنه كما فعل الإبن الشاطر. الرب يقول **" أرجعوا إلى أرجع إليكم قال رب الجنود "(ملا 3 : 7)** وهو واقف على الباب يقرع إن فتح أحد يدخل إ ليه ويتعشى معه، وإذا لم يفتح سوف يتركه ويمضى. فيا بركة الذى يفتح للرب باب قلبه ليدخل فيه وينقيه ويجعله مكان سكناه.

(دا 3 : 34 ، 35) :

" فلا تخذلنا إلى الانقضاء لأجل أسمك ولا تنقض عهدك. ولا تصرف رحمتك عنا لأجل إبراهيم خليلك و أسحق عبدك وإسرائيل قديسك " .

نجدها صلاة كاملة فيها التواضع، وفيها طلب رحمة ربنا ، وفيها شفاعة القديسين فهو يعرف مدى حب ربنا لإبراهيم وأسحق ويعقوب ، فيذكر الرب بحبه لهم ومن أجلهم يارب ومن أجل شفاعتهم لا تصرف رحمتك عنا .

(دا 3 : 36 ، 37) :

" الذين قلت لهم إنك تكثر نسلهم كنجو م السماء وكالرمل الذى على شاطئ البحر. لقد جعلنا أيها الرب أقل عددا من كل أمة ونحن اليوم أذلاء فى كل الأرض لأجل خطايانا ".

(خر 32 : 13) ، (تث 1 : 10) ، (تك 15 : 5) .

ويذكرنا الرب بوعوده لأبينا إبراهيم أن نسله سيكون كنجوم السماء وكرمل البحر ، ولكننا ا لآن يارب أقل عدد من الأمم الوثنيين ونحن شعبك ونحن الآن أذلاء بسبب خطايانا .

(دا 3 : 38 ، 39) :

" وليس لنا فى هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا قائد ولا ذبيحة ولا تقدمة ولا بخور ولا موضع لتقديم البواكير أمامك . ولنيل رحمتك، ولكن لإنسحاق نفوسنا وتواضع أرواحنا أقبلنا ".

ليس لنا ملجأ غيرك يارب نلتجئ إليه ، وليس لنا مكان لتقديم الذبيحة فيه ولكن أقبلنا يارب لأجل إنسحاق نفوسنا وتواضع أرواحنا.

(دا 3 : 40 ، 41) :

" وكمحرقات الكباش والثيران وربوات الحملان السمان هكذا فلتكن ذبيحتنا أمامك اليوم حتى ترضيك فإنه لا خزي للمتوكلين عليك، إنا نتبعك الآن بكل قلوبنا ونتقيك ونبتغى وجهك " .

اقبل نفوسنا وأرواحنا كذبيحة أمامك فإنك أبداً ما سمعنا أنه إنسان يقبل إليك وتخرجه فارغاً أو تخزى أى من أتكل عليك . الآن يارب نحن عبيدك ونتبعك بكل قلوبنا. (وهذا التعبير وارد في التسبحة اليومية).

(دا 3 : 42 ، 43) :

" فلا تخزنا بل عاملنا بحسب رأفتك وكثرة رحمتك . وأنقذنا على حسب عجائبك وأعط المجد لأسمك أيها الرب ".

عاملنا يارب بحسب رحمتك وليس بحسب خطايانا ولتنقذنا ليعرف العالم كله الرب ويعطى المجد لأسمك أيها الرب.

(دا 3 : 44 ، 45) :

" وليخجل جميع الذين أروا عبيدك المساوئ وليخزوا ساقطين عن كل اقتدارهم ولتحطم قوتهم. وليعلموا أنك أنت الرب الإله وحدك المجيد فى كل المسكونة" .

وليخجل ويخذوا الذين ألقونا فى الآتون وليعرفوا أنك الرب الإله وحدك المجيد فى كل العالم .

(دا 3 : 46 ، 47) :

" ولم يزل خدام الملك الذين ألقوهم يوقدون الآتون بالنفط والزفت والمشاقة والزرجون . فارتفع اللهيب فوق الآتون تسعا وأربعين ذراعا ".

ولم يزل عبيد الملك من أجل عدم رحمتهم يضعوا زيادة فى مواد الوقود حتى أرتفع اللهيب 49 ذراعا.

(دا 3 : 48 - 51) :

" وأنتشر وأحرق الذين صادفهم حول الآتون من الكلدانيين . أما أصحاب عزريا فنزل ملاك الرب إلى داخل الآتون وطرد لهيب النار عن الآتون. وجعل وسط الآتون ريحا ذات ندى تهب فلم تمسهم النار البتة ولم تسؤهم ولم تزعجهم . حينئذ سبح الثلاثة بفم واحد ومجدوا وباركوا الله فى الآتون قائلين " .

الشرير أعطاه الرب جزاءه فقتل كثير من الكلدانيين الذين كانوا حول الآتون فهم الذين قاموا بزيادة إحماء الآتون ومنهم الذين وشوا بالثلاثة فتية أنهم لا يسجدوا للصنم . أما المتكلين على الرب فأنقذهم الرب بإرساله الملاك، كان فى إمكان الرب أن يطفئ النار لكن قوة المعجزة أن النار شديدة وتحرق الذين يشاهدون من الخارج، لكنهم يتمشون فى الداخل دون أن يمسهم أى أذى حتى رائحة النيران لم تكن فى ملابسهم .

ونرى من أجل جمال وحلاوة صلاة عزريا أن الرب استجاب له سريعاً . فهو يبدأ صلاته بإلقاء اللوم على نفسه بتواضع ويذكر خطا ياه وخطايا شعبه ويطلب من الرب الرحمة، ويتشفع بالقديسين طالباً من الرب أن ينقذهم لكي يتمجد إسم الرب . صلاة رائعة وجميلة ولعلها درس جميل نتعلمه عندما نقف لنرفع أيدينا لنصلى أمام الرب .

وفى هذا يقول القديس أمبروسيوس :

" هذا هو إيماننا لهذا أراد الله أن يعرفه الكل، هكذا آمن الثلاثة فتية **(دا 3 : 17)** ولم يشعروا بالحريق الذى ألقوا فيه الذى قتل وأحرق غير المؤمنين **(دا 3 : 22)** بينما كان كالندى للمؤمنين . فاللهيب المشتعل يكون كالبرد . إذ أن بالإيمان حقا فقد العذاب قوته لأن الله كان معهم آخذاً صورة ملاك **(دا 3 : 28)** يعزيهم **(لو 22 : 43)** إلا أن من الثالوث القوة الأسمى الواحدة سبحت. فالله كان يسبح وأبن الله أبصر فى ملاك الله ونعمة مقدسة روحية تكلمت فى الفتية.

(دا 3 : 52 - 56) :

" مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا وحميد ورفيع إلى الدهور ومبارك إسم مجدك القدوس ورفيع إ لى الدهور. مبارك أنت فى هيكل مجدك القدوس ومسبح وممجد إلى الدهور. مبارك أنت فى عرش مُلكك ومُسبح ورفيع إلى الدهور. مبارك أنت أيها الناظر الأعماق الجالس على الكروبين ومُسبح ورفيع إلى الدهور . مبارك أنت فى جلد السماء ومسبح وممجد إلى الدهور " .

مبارك أنت الرب وم بارك أسمه فى هيكل قدسه وفى عرش ملكه، وفى الأعماق وفى جلد السماء .

الكروبين : - ملائكة يرسلون من قبل الله أو يقيمون فى حضرته تعالى، أقامهم الله على أبواب جنة عدن عندما طرد آدم وحواء منها **(تك 3 : 24)** ويقال عنهم أنهم ذو جناحين .

(دا 3 : 57 ، 90) :

قام بالصلاة الثلاثة فتية وفى تسبحتهم طلبوا كل الخلائق أن تشترك معهم وتبارك الرب .

" باركي الرب يا جميع أعمال الرب سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركوا الرب يا ملائكة الرب سبحوا وارفعوه إلى الدهور . باركي الرب أيتها السماوات سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركي الرب يا جميع المياه التى فوق السماء سبحي وارفعيه إلى الدهور. باركي الرب يا جميع جنود الرب سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركا الرب أيها الشمس والقمر سبحا وارفعاه إلى الدهور . باركي الرب يانجوم السماء سبحي وارفعيه إلى الدهور. باركي الرب يا جميع الأمطار والأنداء سبحي وارفعيه إلى الدهور. باركي الرب يا جميع الرياح سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركا الرب أيها النار والحر سبحا وارفعاه إلى الدهور . باركا الرب أيها البرد والحر سبحا وارفعاه إلى الدهور. باركا الرب أيها الندى والجليد سبحا وارفعاه إلى الدهور. باركا الرب أيها الجمد والبرد سبحا وارفعاه إلى الدهور . باركا الرب أيها الصقيع والثلج سبحا وارفعاه إلى الدهور. باركا الرب أيها الليل والنهار سبحا وارفعاه إلى الدهور. باركا الرب أيها النور والظلمة سبحا وارفعاه إلى الدهور. باركي الرب أيتها البروق والسحب سبحي وارفعيه إلى الدهور . لتبارك الأرض الرب لتسبح وترفعه إلى الدهور. باركي الرب أيتها الجبال والتلال سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركي الرب يا جميع أنبتة الأرض سبحي وارفعيه إلى الدهور. باركي الرب أيتها الينابيع سبحي وارفعيه إلى الدهور. باركي الرب أيتها البحار والأنهار سبحي وارفعيه إلى الدهور. باركي الرب أيتها الحيتان وجميع ما يتحرك فى المياه سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركي الرب يا جميع طيور السماء سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركي الرب يا جميع الوحوش والبهائم سبحي وارفعيه إلى الدهور . باركوا الرب يا بنى البشر سبحوا وارفعوه إلى الدهور. باركوا الرب يا إسرائيل سبحوا وارفعوه إلى الدهور . باركوا الرب يا كهنة الرب سبحوا وارفعوه إلى الدهور. باركوا الرب يا عبيد الرب سبحوا وارفعوه إلى الدهور . باركوا الرب يا أرواح ونفوس الصديقين سبحوا وارفعوه إلى الدهور . باركوا الرب أيها القديسون والمتواضعوا القلوب سبحوا وارفعوه إلى الدهور. باركوا الرب يا حننيا و عزريا و ميشائيل سبحوا وارفعوه إلى الدهور لأنه أنقذنا من الجحيم وخلصنا من يد الموت ونجانا من وسط آتون اللهيب المضطرم ومن وسط النار. اعترفوا للرب لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته. باركوا يا جميع القانطين الرب إله الآلهة سبحوا واعترفوا لأن إلى الأبد رحمته" .

حننيـــا :- إسم عبري معناه يهوة تحنن .

ميشائيل :- إسم عبري معناه (من كالله) (من هو مثل الله) .

باركوا الرب لأنه أنقذنا من آتون اللهيب ومن يد الموت .
صلاة رائعة وجميلة ومن أجمل الصلوات المذكورة فى الكتاب المقدس. لذلك كنيستنا من جمالها وحكمتها تصليها كل يوم فى التسبحة (فى الهوس الثالث) على مدار السنة ماعدا فى أيام البصخة .
ومن التأملات الجميلة فى هذه التسبحة ما ذكر فى :
The Anti Nicene Fathers - Volume (5)
FRAGMENTS FROM COMMETARIES : Page 191-194

يقول القديس هيبوليت :

قد تتعجب من كلمات الثلاثة فتية وهم فى الآتون، كيف سردوا جميع المخلوقات التى فى السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وجمعوها وذكروها بأسمائها، فلا تعد أى منها حرة أو مستقلة بل كلها تخدم الله الذى خلقها بالكلمة حتى لا يدعى أحد أن أى مخلوق لم يكن له ميلاد أو بداية.
الرب قادر أن يعطينا الحكمة والنعمة، وبركة صلوات الثلاثة فتية القديسين فلتكن معنا آمين +

وتحتفل الكنيسة بتذكار نياحة الثلاثة فتية القديسين فى اليوم العاشر من شهر بشنس المبارك:-

فى مثل هذا اليوم تذكار نياحة الثلاثة فتية القديسين : حنانيا و عزاريا وميصائيل. هؤلاء القديسون هم أولاد يهوياقيم ملك يهوذا. وكان قد سباهم نبوخذنصر ملك بابل. ولما أختار هذا الملك بعض الفتيان المسبيين لخدمته . كان هؤلاء ودانيال أبن أختهم من ضمن الذين أختارهم . فسماهم أشفنز رئيس الخصيان أسماءاً أخرى . فسمى دانيال بلطشاصر , و حنانيا شدرخ ، وميصائيل ميشخ ، و عزاريا عبدناغو.
أما هؤلاء فقرروا فيما بينهم أن لا يأكلوا من غير ذبائح بنى إسرائيل، وطلبوا من رئيس الخصيان أن يعفيهم من طعام اللحوم ويعطيهم بقولاً . فقال لهم : **" أخشى أن يتغير منظر وجوهكم فيهلكني الملك "** فأجابوه : **" جربنا. وإذا لم تنصلح وجوهنا أفعل ما تريد "**. ثم صاروا يأكلون البقول، فكانت وجوههم تتلألأ حسناً وجمالا بنعمة الله. ووجدوا نعمة فى عيني الملك فجعلهم حكاماً على كل أعمال بابل . ولما أقام الصورة الذهب ولم يسجدوا لها، سعى بهم الذين كانوا يحسدونهم . فأستحضرهم نبوخذنصر وسألهم عن ذلك فاعترفوا بالإله الحقيقي فألقاهم فى الآتون. فأرسل الرب ملاكه وحول اللهيب إلى ندى بارد مع أنه أحرق الذين رموهم فى الآتون. ولما رأى الملك ذلك آمن بإلههم وزادهم رفعة، وأعلى منزلتهم . ولما كان اليوم العاشر من بشنس وكانوا قائمين يصّلون فى منزلهم وعند س جودهم أسلموا نفوسهم بيد الرب. فحدثت للوقت زلزلة عظيمة فى المدينة.
فأرتعب الملك وتقصّى من دانيال عن السبب فأعلمه أن الثلاثة فتية قد تنيحوا . فأتى إلى المكان وحزن عليهم، وأمر أن تُعْمَل لهم ثلاثة أسرة من عاج . وأن يكفنوا بحُلَل من حرير ويضعوهم عليها . ثم أمر أن يُعمل له سرير من ذهب، حتى إذا مات يوضع عليه بين أجسادهم. وهذا كان.

ولما جلس البابا ثاؤفيلُس البطريرك الثالث والعشرون على الكرسي المرقسى، بنى لهم كنيسة، وأراد نقل أجساد القديسين إليها . وأوفد لذلك القديس يوحنا القصير . فذهب إلى بابل. ولما وصل إلى حيث الأجساد سمع صوتا منهم يقول : (إن الرب قد رسم ألا تفارق أجسادنا هذا الموضع . وحتى لا يضيع تعبك فعند رجوعك قل للبطريرك أن يعمِّر القناديل ليلة التكريس بالزيت وستظهر قوة الله فيها). ولما عاد أعلم البابا البطريرك بذلك، فعمل كما أمروه . فاشتعلت القناديل. فمجَّدوا الله وأتموا تكريس الكنيسة التى لهؤلاء القديسين. صلاتهم تكون معنا. ولربنا المجد الدائم. آمين .

3) نص الإنجيــل للثلا ثة فتيــة القديسين :

تتمة سفـر دانيال

ملاحظة : حذف البروتستانت من سفر دانيال جزءاً من الإصحاح الثالث (يقع فيما بين العددين 23 ، 24 فى الطبعة البروتستانتية) وكلا الإصحاحان الثالث عشر والرابع عشر من نهاية السفر ونورد ما حذفوه فيما يلي :
(قسيمة الثلاثة فتية القديسين)

الإصحــاح الثـالـث

24 فكانوا يمشون فى وسط اللهيب مسبحين الله مباركين الرب . 25 ووقف عزريا يصلى هكذا وفتح فاه فى وسط النار وقال . 26 مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا وحميد واسمك ممجد إلى الدهور. 27 لأنك عادل فى جميع ما صنعت وأعمالك كلها صدق وطرقك استقامة وجميع أحكامك حق. 28 وقد أجريت أحكام حق فى جميع ما جلبت علينا وعلى مدينة آبائنا المقدسة أورشليم لأنك بالحق والحكم جلبت جميع ذلك لأجل خطايانا. 29 إذ خطئنا وأثمنا مرتدين عنك وأجرمنا فى كل شئ . 30 ولم نسمع لوصاياك ولم نحفظها ولم نعمل بما أوصيتنا لكي يكون لنا خير . 31 فجميع ما جلبت علينا وجميع ما صنعت بنا إنما صنعته بحكم حق . 32 فأسلمتنا إلى أيدي أعداء أثمة وكفرة ذوى بغضاء وملك ظالم شر من كل من على الأرض. 33 والآن ليس لنا أن نفتح أفواهنا فقد صرنا خزياً وعاراً لعبيدك والقانتين لك. 34 فلا تخذلنا إلى الانقضاء لأجل اسمك ولا تنقض عهدك. 35 ولا تصرف رحمتك عنا لأجل إبراهيم خليلك وإسحق عبدك وإسرائيل قديسك. 36 الذين قلت لهم إنك تكثر نسلهم كنجوم السماء وكالرمل الذى على شاطئ البحر. 37 لقد جُعِلنَا أيها الرب أقل عدداً من كل أمة ونحن اليوم أذلاء فى كل الأرض لأجل خطايانا . 38 وليس لنا فى هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا قائد ولا ذبيحة ولا تقدمة ولا بخور ولا موضع لتقديم البواكير أمامك. 39 ولنيل رحمتك، ولكن لإنسحاق نفوسنا وتواضع أرواحنا اقبلنا. 40 وكمحرقات الكباش والثيران وربوات الحملان السمان هكذا فلتكن ذبيحتنا أمامك اليوم حتى ترضيك فإنه لا خزي للمتوكلين عليك . 41 إنا نتبعك الآن بكل

قلوبنا ونتقيك ونبتغى وجهك. 42 فلا تخزنا بل عاملنا بحسب رأفتك وكثرة رحمتك. 43 وأنقذنا على حسب عجائبك وأعط المجد لاسمك أيها الرب . 44 وليخجل جميع الذين أروا عبيدك المساوئ وليخزوا ساقطين عن كل اقتدارهم ولتحطم قوتهم. 45 وليعلموا أنك أنت الرب الإله وحدك المجيد فى كل المسكونة . 46 ولم يزل خدام الملك الذين ألقوهم يوقدون الآتون بالنفط والزفت والمشاقة والزرجون. 47 فارتفع اللهيب فوق الآتون تسعاً وأربعين ذراعاً . 48 وانتشر وأحرق الذين صادفهم حول الآتون من الكلدانيين . 49 أما أصحاب عزريا فنزل ملاك الرب إلى داخل الآتون وطرد لهيب النار عن الآتون . 50 وجعل وسط الآتون ريحا ذات ندى تهب فلم تمسهم النار البتة ولم تسؤهم ولم تزعجهم . 51 حينئذ سبح الثلاثة بفم واحد ومجدوا وباركوا الله فى الآتون قائلين . 52 مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا وحميد ورفيع إلى الدهور ومبارك إسم مجدك القدوس ورفيع إلى الدهور . 53 مبارك أنت فى هيكل مجدك القدوس ومسبح وممجد إلى الدهور . 54 مبارك أنت فى عرش ملكك ومسبح ورفيع إلى الدهور. 55 مبارك أنت أيها الناظر الأعماق الجالس على الكروبين ومسبح ورفيع إلى الدهور . 56 مبارك أنت فى جلد السماء ومسبح وممجد إلى الدهور . 57 باركي الرب يا جميع أعمال الرب سبحي وارفعيه إلى الدهور. 58 باركوا الرب يا ملائكة الرب سبحوا وارفعوه إلى الدهور . 59 باركي الرب أيتها السماوات سبحي وارفعيه إلى الدهور . 60 باركي الرب يا جميع المياه التى فوق السماء سبحي وارفعيه إلى الدهور. 61 باركي الرب يا جميع جنود الرب سبحي وارفعيه إلى الدهور. 62 باركا الرب أيها الشمس والقمر سبحا وارفعاه إلى الدهور. 63 باركي الرب يا نجوم السماء سبحي وارفعيه إلى الدهور . 64 باركي الرب يا جميع الأمطار والأنداء سبحي وارفعيه إلى الدهور . 65 باركي الرب يا جميع الرياح سبحي وارفعيه إلى الدهور . 66 باركا الرب أيها النار والحر سبحا وارفعاه إلى الدهور. 67 باركا الرب أيها البرد والحر سبحا وارفعاه إلى الدهور. 68 باركا الرب أيها الندى والجليد سبحا وارفعاه إلى الدهور. 69 باركا الرب أيها الجمد والبرد سبحا وارفعاه إلى الدهور. 70 باركا الرب أيها الصقيع والثلج سبحا وارفعاه إلى الدهور. 71 باركا الرب أيها الليل والنهار سبحا وارفعاه إلى الدهور. 72 باركا الرب أيها النور والظلمة سبحا وارفعاه إلى الدهور . 73 باركي الرب أيتها البروق والسحب سبحي وارفعيه إلى الدهور . 74 لتبارك الأرض الرب لتسبح وترفعه إلى الدهور. 75 باركي الرب أيتها الجبال والتلال سبحي وارفعيه إلى الدهور. 76 باركي الرب يا جميع أنبتة الأرض سبحي وارفعيه إلى الدهور . 77 باركي الرب أيتها الينابيع سبحي وارفعيه إلى الدهور . 78 باركي الرب أيتها البحار والأنهار سبحي وارفعيه إلى الدهور . 79 باركي الرب أيتها الحيتان وجميع ما يتحرك فى المياه سبحي وارفعيه إلى الدهور. 80 باركي الرب يا جميع طيور السماء سبحي وارفعيه إلى الدهور . 81 باركي الرب يا جميع الوحوش والبهائم سبحي وارفعيه إلى الدهور. 82 باركوا الرب يا بني البشر سبحوا وارفعوه إلى الدهور . 83 باركوا الرب يا إسرائيل سبحوا وارفعوه إلى الدهور . 84 باركوا الرب يا كهنة الرب سبحوا وارفعوه إلى ا لدهور. 85 باركوا الرب يا عبيد الرب سبحوا وارفعوه إلى

الدهور. 86 باركوا الرب يا أرواح ونفوس الصديقين سبحوا وارفعوه إلى الدهور . 87 باركوا الرب أيها القديسون والمتواضعوا القلوب سبحوا وارفعوه إلى الدهور . 88 باركوا الرب يا حننيا و عزريا و ميشائيل سبحوا وارفعوه إلى الدهور لأنه أنقذنا من الجحيم وخلصنا من يد الموت ونجانا من وسط آتون اللهيب المضطرم ومن وسط النـار. 89 إعترفوا للرب لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته . 90 باركوا يا جميع القانطين الرب إله الآلهة سبحوا واعترفوا لأن إلى الأبد رحمته.

4) تســبحة الثلا ثة فتيـة من الأبصلمودية :